بخلاف هذا حيث لا حياة له بالكلية قبل ذلك وكذلك تسليم الاحجار والمدر والشجر وحنين الجذع **وجعل ابو نعيم** نظير خلق الطين طيرا جعل العسيب سيفا واتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام من السما نظير مايدة عيسى عليه السلام **وروى ابو هريرة** رضي الله عنه جا رجل اهله فراى ما بهم من الحاجة فخرج الي البرية فقالت امراته اللهم ارزقنا ما نعجن ونخبز فاذا الجفنة ملاى خميرا والرحى تطحن والتنور ملاى شوى فجا زوجها فقال وسمع الرحى حين فتحت له الباب ماذا كنت تطحنين فاخبرته فدخل وان رحاها لتدور وتصب دقيقا فلم يبق في البيت وعا الا ملا فرفع الرحا وكنس ما حوله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** ما فعلت الرحا قال رفعتها ونفضتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركتموها مازالت لكم كما هي حياتكم **وفي لفظ** الي يوم القيامة وكلامه صلى الله عليه وسلم في المهد ثابت لتنكس الاصنام لمولده **وعن بعض العلما** ان الذي اورده عليه الصلاة والسلام علي العرب من الكلام الذي اعجزهم عن الاتيان بمثله اعجب في الاية واوضح في الدلالة من احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص لانه اتي اهل البلاغة وارباب الفصاحة ورؤسا البيان والمتقدمين واللسن بكلام مفهوم المعنى عندهم وكان عجزهم عنه اعجب من عجز من شاهد المسيح عند احيا الموتى لانهم لم يكونوا يطمعون فيه ولا ابرا الاكمه والابرص ولا يتعاطون علمه وقريش كانت تتعاطى الكلام الفصيح والبلاغة والخطابة فدل على ان العجز عنه انما كان ليصير علما على رسالته وصحة نبوته وهذه حجة قاطعة وبرهان واضح **واما** رفع عيسى عليه السلام الي السما فوقع نظيره لجماعة من امة نبينا صلى الله عليه وسلم كعامر بن فهيرة وحمزة وحنظلة والعلا ابن الحضرمي **واما** ابرا المجنون فوقع لنبينا صلى الله عليه وسلم نظيره **واما** المشي على الما فوقع ذلك للعلا ابن الحضرمي وغير واحد من هذه الامة **واما** ما اختص به يحيى عليه السلام

من ايتا

من ايتا الحكم صبيا وبكايه من غير ذنب ومواصلة الصوم فقد اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم افضل منه فان يحيى لم يكن في عصر الاصنام والاوثان والجاهلية ونبينا صلى الله عليه وسلم كان في عصر اوثان وجاهلية ومع ذلك اوتي الفهم والحكم صبيا بين عبدة الاوثان وحزب الشيطان ومارغب لهم في صنم قط ولا شهد لهم عيدا ولم يسمع منه قط كذب ولا عرفت له صبوة وكان يواصل الاسبوع صوما ويقول اني ابيت يطعمني ربي ويسقين وكان يبكي حتى يسمع لصوته ازيز كازيز المرجل **فان قلت** فقد كان يحيى عليه السلام حصورا لا ياتي النسا قلنا لما بعث نبينا صلى الله عليه وسلم الي الخلق كافة امر بالنكاح ليقتدي به فيه لما جبلت عليه النفوس من التوقان اليه **شبهه** اي شبه النبي صلى الله عليه وسلم عيسى عليه السلام **بعروة بن مسعود** وفي لفظ اشبه رجالكم به عروة بن مسعود بن معتب كنيته ابو يعفور صحابي اسلم سنة تسع من الهجرة حين انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة الطايف وكان من قريش ممن شهد حرب الفجار كان من اسلامه انه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطايف قال عروة بن مسعود لغيلان بن سلمة الا ترى الي ما قد قرب الله من امر هذا الرجل وان الناس قد تابعوه كلهم فراغب او خايف ونحن عند الناس ادهى العرب ومثلنا لا يجهل ما يدعو اليه محمد وانه نبي واني ذاكر لك امرا لم اذكره لاحد قط اني قد مت بنجران في تجارة قبل ان يظهر محمد وكان اسقفها لي صديقا **فقال** يا ابا يعفور اظلكم نبي يخرج في حرمكم وهو اخر الانبيا وليقتلن قومه قتل عاد فاذا ظهر وداعي الله فاتبعه فلم اذكر من ذلك حرفا واحدا لاحد من ثقيف ولا غيرهم حتى الساعة واني متبعه فقدم عروة المدينة فادرك النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخلها فاسلم ثم استاذنه ليرجع الي قومه بالاسلام **فقال له** رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان يقتلوك وفي لفظ انهم قاتلوك

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)